

الإمارات تبعث بمذكرة "إحاطة" لمجلس الأمن الدولي ضد قطر



الخميس 18 يناير 2018 04:01 م

تقدمت دولة الإمارات، الخميس، بمذكرتي إحاطة إلى كل من رئيس مجلس الأمن الدولي ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، وذلك استناداً إلى نصوص ميثاق الأمم المتحدة، إثر ما "أقدمت عليه قطر من تعريض حياة المدنيين للخطر"، بحسب بيان رسمي [] وبحسب ما ذكرته وكالة "وام" الإماراتية فإن "طائرات مقاتلة قطرية اعترضت طائرتين إماراتيتين كانتا تحلقان ضمن المسارات المعتادة في طريقهما إلى مملكة البحرين عبر خطوط طيران معتمدة دولياً، ومستوفيتين لجميع الموافقات والتصاريح اللازمة".

وقالت الإمارات إن "هذا السلوك المتهور وغير المسؤول من جانب دولة قطر تصعيد غير مبرر ومهدد لسلامة الرحلات الجوية المدنية بما يخالف قواعد القانون الدولي المعمول بها في هذا الشأن، فضلاً عن تعريض الأمن والسلم الدوليين في المنطقة للخطر".

وطالبت السلطات الإماراتية بـ"أن يتم اعتبار هذه الوثيقة من ضمن وثائق كل من مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة".

وبحسب البيان، فإن الإمارات "أرسلت مذكرتين مماثلتين إلى كل من الأمين العام لجامعة الدول العربية الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وطلبت توزيع هاتين المذكرتين على أعضاء الجامعة ومجلس التعاون باعتبارهما وثيقتين رسميتين لكل من المنظمتين".

واتهمت الإمارات، الاثنين، مقاتلات قطرية باعتراض طائرتين مدينتين خلال رحلتهما إلى العاصمة البحرينية المنامة، وهو ما نفته الدوحة متهمه أبو ظبي بانتهاك مجالها الجوي الأحد الماضي عبر طائرة عسكرية للمرة الثالثة []

وتأتي هذه الحوادث في ظل أزمة خليجية بدأت في 5 حزيران/ يونيو الماضي، حين قطعت كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها مع قطر، ثم فرضت عليها "إجراءات عقابية" بدعوى دعمها للإرهاب، وهو ما تنفيه الدوحة []